

## نور على الدرب 311 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليوم نور على الدرب. في هذه الليلة نعرض اسئلتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:30](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وفي مطلع لقائنا بفضيلته نرحب به فحياكم الله فضيلة الشيخ صالح وبياكم حياكم الله وبارك فيكم سوف تستمعون احبتنا الكرام في هذه الحلقة ان شاء الله الى اجابات عدد من الاسئلة اولها جاءت في رسالة من المستمع علي محمد من ليبيا يسأل عن حكم - [00:00:50](#)

التكبير الجماعي ثم يسأل عن وقت تحريم الصيد على المحرم ثم يسأل عن استخلاف الامام لغيره. ثم مجموعة اخرى من الاسئلة للمرسلة هاء عاج من الرياض تسأل عن افضل السور قراءة في قيام الليل وعن حمل المصحف في الصلاة المفروضة وعن حديث ما من ايام العمل الصالح احب الى الله - [00:01:10](#)

فيها من عشر ذي الحجة وبعد ذلك سؤالان للمستمع هادي احمد رباح من الرياض عن صوم يوم الجمعة اذا صادف البيض وعن صيام اخر شعبان تطوعا ثم سؤال من المرسلة هاء فاء عين من عرعر عن نشر الزوجة لاسرار زوجها وكذبها عليه. ثم سؤال عن تفسير قول الله تعالى - [00:01:30](#)

قواعد من النساء بعث به الربيع احمد من السودان ثم سؤال لبلال بن علي من الاردن عن حكم القنوت في صلاة الوتر وبعده سؤال اخر عن نوى الصيام متطوعا ثم تركه. وبعد ذلك سؤالان من محمد ابو ثامر من الاردن ايضا عن الوفاة في حوادث السيارات هل هي شهادة ام لا؟ وعن الزكاة في - [00:01:50](#)

الاجرة او في اثمانها وبعد ذلك مجموعة من الاسئلة للمرسل احمد دريشي من جيزان يسأل في اولها عن اصطحاب الاطفال الى المساجد ثم عن ازالة المرأة شعر حاجبيها او تخفيفه ثم عن معنى قول الله تعالى حكاية عن ابيس ولاضلنهم ولامنيهم ولامرنهم فليغيرن خلق الله ولا - [00:02:10](#)

امرئهم فليبتكن اذان الانعام. فالى اول اسئلة هذه الحلقة. اولى رسائل هذه الحلقة من المستمع علي ابن محمد من ليبيا بعث عددا من الاسئلة يقول في اولها ما حكم التكبير الجماعي في المصليات والمساجد يوم الجمعة قبل الخطبة. فالناس عندنا يقولون - [00:02:30](#)

جماعة هذه الصيغة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. فهم يقولونها بما يشبه الاناشيد وما حكم تكبير الامام في اثناء الخطبة ثلاث مرات بين الحين والآخر والناس يرددون خلفه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - [00:02:50](#)

لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان التكبير في ليالي العيدين عيدان الفطر وعيد الاضحى والتكبير في ايام عشر ذي الحجة وفي ايام التشريق مشروع وسنة مؤكدة - [00:03:10](#)

المطلق في جميع الاوقات من هذه الايام والتكبير المقيد بادبار الصلوات الخمس في ايام التشريق كل هذا مشروع ومستحب ولكنه يكون بصفة انفرادية. كل يكبر لنفسه ويرفع بذلك صوته. اما التكبير الجماعي فانه بدعة لانه - [00:03:30](#)

لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه انهم كانوا يتفقون على صوت واحد ويكبرون بصوت واحد وينغمونه وان هذا من فعل الصوفية ومن شعار الصوفية فهي صفة مبتدعة يجب النهي عنها. نعم. يقول وما حكم تكبير الامام في اثناء الخطبة ثلاث مرات - [00:03:50](#)

ما بين الحين والآخر والناس يرددون خلفه. كذلك تكبير الامام في خطبة خطبتي العيدين في في اولهما او في اثناء الخطبة مشروع داخل في مشروعية التكبير في هذه الايام ولكن لا يكون بالصفة التي ذكرها السائل انه اذا كبر كبر - [00:04:10](#)  
باصوات مرتفعة تكبيراً جماعياً هذا بدعة وانما يكبر الخطيب فقط. نعم. احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الآخر المحرم قد لا يجوز له صيد البر. فمتى يبدأ هذا التحريم؟ ومتى ينتهي؟ وهل المقصود انه لا يحل له الصيد في الشهر الحرام الاربعة؟ الصيد - [00:04:30](#)  
مباح اباحه الله سبحانه وتعالى في سائر ايام السنة وفي سائر الامكنة ما عدا حالتين. الحالة الاولى حالة ترامب المحرم لا يجوز له ان يصطاد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حر. وقوله تعالى غير محل - [00:04:50](#)  
صيد وانتم حرم. فالمحرم لا يجوز ان يصيد ولا ان يساعد على الصيد او يشير اليه. كل هذا محرم في حقه. وكذلك لا يجوز الصيد في وهي الحالة الثانية. نعم. الحالة الثانية لا يجوز الصيد في الحرم مطلقا لا للمحرم ولا لغيره. قوله صلى الله عليه وسلم في الحرم لا ينفر - [00:05:10](#)

صيده. اها. فلا يجوز آا الاصطياد في داخل الحرم يعني داخل اميال الحرم المكي لا للمحرم ولا لغيره. في هاتين حالتين حالة الاحرام وحالة كون الانسان في الحرم لا يجوز الاصطياد ولا تنفير الصيد او الاعانة على قتله. نعم. قال هل المقصود - [00:05:30](#)  
انه لا يحل الصيد الا لشهر الحرم الاربعة. قل لا يجوز الصيد في كل وقت. الا لشهر الحرم وغيره. ما عدا هاتين حالتين. حالة الاحرام وحالة الانسان في الحرم نعم شيخ ما ورد انه من اتبع الصيد غفل لا ينبغي ان يكون كل شغل الانسان متابعة الصيد لان ذلك - [00:05:50](#)

عما هو اهم في دينه ودينه ولكن اذا اصطاد في بعض الاحيان او في الاوقات المناسبة فهذا مما احله الله. والصيد اطيب ومطعموم واطيب ومأكول لانه لا يدخله شيء من المكاسب المحرمة لكن يكون ذلك باعتدال نعم احسن الله اليكم يقول - [00:06:10](#)  
بسؤاله الاخير الاستخلاف كيف يكون؟ اذا كان الامام ساجدا مثلا فانتقض وضوءه هل يتقدم المستخلف وهو ساجد؟ وكيف يقدمه الامام نعم هل يسحبه او يكلمه او كيف يكون ذلك؟ الاستخلاف له حالتان الحالة الاولى اذا احس الامام انه سينتقض وضوءه او ان - [00:06:30](#)

انه لا يستطيع اكمال الصلاة لعارض عرظ له فانه يستخلف احد المأمومين ليكمل الصلاة والاخيرة في جواز ذلك. والحالة الثانية ان يسبقه الحدث. وينتقض وضوءه الامام ينتقض وضوءه ويسبقه الحدث. ففي هذه الحال - [00:06:50](#)  
المشهور انه تبطل الصلاة. صلواته وصلاة المأمومين لان صلاة المأمومين تفسد ببطلان صلاة الامام. وقد بطلت صلاة الامام. فاما ينتظر الجماعة حتى يتوضأ الامام ويبدأ الصلاة بهم من جديد واما ان يخلف الامام من يصلي بهم - [00:07:10](#)  
في الصلاة من جديد. نعم. وبعض العلماء يرى ان هذه مثل الحالة الاولى انه يستخلف من يكمل الصلاة ولو انتقض وضوءه قبل نعم ولكن الاول هو الذي تظمن اليه النفس وهو قول الكثير من العلماء. نعم. انه ان سبقه الحدث بطلت صلاة المأمومين صلواته صلاة المأمومين - [00:07:30](#)

لا كيف يستخرج؟ يقول كيف يدعو خليفته؟ يأمر واحد من الناس فيصلي بالناس يستأنف الصلاة من جديد. لان الامام بطلت صلواته. اي نعم. احسن الله اليكم. هذه من المرسلة هاء الف من الرياض تقول الى فضيلة الشيخ صالح الفوزان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد لدي اسئلة اود - [00:07:50](#)

فضيلتكم الاجابة عليها اول اسئلتها تقول ما افضل السور التي تستحب قراءتها في قيام الليل؟ ليس لقيام الليل سور ام مخصوصة بل يقرأ ما تيسر معه من القرآن. لقوله سبحانه وتعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن وقوله اقرأ - [00:08:10](#)  
وتيسر منه فيقرأ المسلم في صلاة الليل ما تيسر له من القرآن من غير تخصيص بسور معينة ما عدا ما يقرأ في آا الشفع والوتر

فالافضل ان يقرأ في الشفع في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وان يقرأ في الثالثة بعد الفاتحة قل هو - [00:08:30](#)

قل هو الله احد هذا هو الافضل. نعم. احسن الله اليكم. هل يجوز لي حمل المصحف في صلاة الفجر؟ تقول السائلة لاني لا احفظ السور الطويلة. ليس بلازم رأي من السور الطويلة اقرأي مما تحفظين ولو كانت سورا قصيرة قوله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه وقوله صلى الله عليه وسلم ثم اقرأ ما تيسر - [00:08:50](#)

صار معك من القرآن ولا داعي لحمل المصحف ما دمتي تحفظين شيئا من القرآن ولو كان يسيرا. نعم. احسن الله اليكم. في اخر اسئلتها تقول ما مدى ما صحة هذا الحديث؟ ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها صيام سنة - [00:09:10](#)

وقيام كل ليلة فيها قيام ليلة القدر. رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي. الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من اية ما من ايام العمل احب الى الله فيها من هذه الايام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا - [00:09:30](#)

من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء. اما التفصيل بلياليها وفي صيام ايامها فلا اعرف شيئا في ذلك. نعم. اثابكم الله.

المرسل هادي ابن احمد رباح من الرياض يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اذا صادفت - [00:09:50](#)  
اذا صادفت الايام البيض يوم الجمعة والسبت هل يجوز صومها ام لا؟ نعم. يستحب صيام ايام البيض وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر ولو صادفت يوم الجمعة او يوم السبت لا حرج في ذلك. نعم. في اخر سؤال يقول وهل اذا صمت يوما - [00:10:10](#)

فطرت يوما ثم صادف يوم صومي يوم الجمعة. هل يجوز لي ان اصوم ام لا؟ كذلك لا بأس اذا كنت ممن يصوم يوما ويفطر يوما سائرا سنة فهذا صيام داوود عليه الصلاة والسلام. وقد قال صلى الله عليه نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الصيام صيام داوود وكان يصوم - [00:10:30](#)

يوما ويفطر يوما وافضل الصلاة صلاة داوود وكان يقوم ثلث الليل كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سود يساوي فاذا صادف اليوم الذي تصومه يوم الجمعة او يوم السبت فلا حرج في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال اخر يقول لقد صمت يوم - [00:10:50](#)

خميس تطوعا. ثم كان اول ايام شهر رمضان يوم السبت. ولم اكن اعلم انه لا يجوز صيام الايام القليلة التي قبل رمضان فهل علي اثم؟ وما تلك الايام التي لا تصام قبل رمضان؟ لا اثم على من له صيام معتاد ان يصوم قبل رمضان بيوم او يومين انما - [00:11:10](#)  
النهي في حق من ليس له صيام معتاد وتعهد صيام يومين او يوم قبل رمضان على انها من رمضان هذا هو المنهي عنه اما من يصوم قبر رمضان من عادته انه يصوم الخميس او الاثنين او يصوم ايام البيط وصادف ذلك ما قبل رمضان فلا حرج عليه في ذلك لانه - [00:11:30](#)

لم يقصد صيامها على انها من رمضان او مقدمة لرمضان وانما صامها بناء على صيامه المعتاد سائل السنة نعم فان لم له عادة صيام ولم ينوي من رمضان. اذا لم يكن له عادة صيام فلا يصوم قبل رمضان يوم او يومين. لانه يخشى ان - [00:11:50](#)  
يكون ذلك زيادة في صوم الواجب. قال صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بيوم او يومين. نعم. احسن الله اليكم. السائلة عين ان

عرعر تقول ما وجهة نظر فضيلتكم في ان الزوجة تنشر اسرار زوجها وتشكو للناس بانه يضربها ولم يحترمها - [00:12:10](#)  
لم ينفق عليها ولم يقدم لها من طلبات المنزل. وهذا كله عكس الواقع بل انه يقدم لها كل ما تطلب بل بزيادة عن ذلك لكنها هي تنشر هذه الاشاعات الكاذبة حتى اصبح الناس يكرهون زوجها ويكرهون اهله. ما وجهة نظركم في ذلك؟ وهل من توجيه لمثل هذه المرأة - [00:12:30](#)

احسن الله اليكم هذا من الغيبة المحرمة تكذب على زوجها وتتكلم في عرضه وهو غائب هذا من الغيبة المحرمة بالكتاب والسنة ولا

سيما غيبة الزوج قال الله جل وعلا ولا يغترب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:12:50](#)  
واتقوا الله ان الله تواب رحيم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. قالوا يا رسول الله أرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته. وما ذكر في السؤال هو من النوع الثاني من البهت لانها - [00:13:10](#)

اكذب على زوجها فيما تقول عنه وهو غائب فهذا اثم عظيم وغيبة قبيحة عليها التوبة الى الله سبحانه وتعالى من ذلك. نعم. احسن الله من السودان المستمع الريح عبدالرحمن احمد جودان يقول ما تفسير قول الله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون - [00:13:30](#)

فنكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم. القواعد من النساء هي المرأة التي كبر سنها ولا مطمع لها في الزواج. كبر سنها ولا مطمع لها في الزواج ولا يطمع احد - [00:13:50](#)  
في قوله تعالى لا يرجون نكاحا هي لا تطمع في الزواج وهي ايضا ليست محل طمع للرجال فهذه لا بأس ان تضع الثوب الجلال الذي ستلتحفه النساء اللاتي آآ يخاف منهن منهن الفتنة. واما الثياب التي تستر - [00:14:10](#)

جسمها هذه يجب عليها اه استعمالها. بشرط ايضا الا تتبرج بزينة. ان لا تلبس ثياب زينة او او تلبس اه الحلي وتظهره للناس غير متبرجات بزينة بزينة والتبرج اظهار التبرج هو اظهار الزينة امام الناس امام الرجال - [00:14:30](#)  
اباح الله للمرأة التي لا يطمع في نكاحها لكبر سنها ان تظع الثياب الزائدة عن ثياب الستر. الثياب الاحتياطية كالعباءة والجلال الكبير والملحفة وان تبقي عليها الثياب الساترة وتتجنب الزينة غير متبرجات بزينة ومع هذا - [00:14:50](#)  
قال الله وان يستعففن خير لهن اي ان يلتزم بالستر المعروف لا يظعن الثياب هذا خير لهن. نعم. هل في الرخصة للقواعد شيء في وجوه القواعد وكفوفهن. نعم. الرخصة للقواعد شيء عن وجوه القواعد وكفوف القواعد. ان تظهر - [00:15:10](#)

ليس فيه فتنة ليس فيه فتنة لا بأس ان ان تظهره من الكفين والقدمين. اما الوجه فانه عورة. الوجه عورة. من عورة المرأة ومما ييجوا يسافروا عن الرجال. نعم. سواء كانت كبيرة او صغيرة. نعم. احسن الله اليكم. عاد المستمع بلال ابن علي من الاردن يقول ارجو ان تجيبوني عن هذين - [00:15:30](#)

وعليني مشكورين الاول ما حكم الاقتاع؟ كتب كذا دعاء القنوت في صلاة الوتر. مستحب ولوط في صلاة الوتر مستحب. الا ان كان القنوت في صلاة الفجر فانه غير مشروع الا في وقت النوازل القنوت في صلاة الفجر غير مشروع الا في وقت النوازل وبقدر الحاجة فقط واما - [00:15:50](#)

مداومة عليه فانه لا لا اصل له. وهو والمنع منه مذهب جمهور اهل العلم وهو الصحيح. واما القنوت في الوتر من من صلاة الليل فانه مستحب. نعم. في سؤال ثاني يقول اذا نويت الصيام نافلة وبعد ذلك لم اصم. ولم يكن لي اي عذر. فما الحكم - [00:16:10](#)  
صيام النافلة اذا نويته ثم عدلت عنه فلا حرج بل لو صمت صوم نافلة ثم اردت قطعه فلا حرج لانه نافلة ليس تبي واجب؟ نعم. احسن الله اليكم. هذا المستمع محمد ابو ثامر من الاردن ايضا. يقول في سؤاله الاول هل من يتوفى نتيجة حادث سيارة - [00:16:30](#)

يعتبر شهيدا؟ نعم يدخل اذا كان من من المسلمين المستقيمين على طاعة الله سبحانه وتعالى واصابه حادث مفاجئ كالحريق والهدم وحوادث السيارات فانه يكون من الشهداء كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. نعم. سؤاله الاخر يقول هل يجوز - [00:16:50](#)  
هل تجوز الزكاة على ثمن سيارة الاجرة ام على الناتج فقط؟ للاعيان التي تؤجر من السيارات او الدكاكين او البيوت او المزارع ليس فيها اجرة في اعيانها ليس فيها زكاة ليس فيها زكاة في اعيانها وانما الزكاة في اجرتها اذا حال عليها الحول الزكاة - [00:17:10](#)

اذا حال حال عليها الحول والحول يبدأ من العقد فاذا تم الحول على الاجرة من ابرام العقد وجبت فيه الزكاة اذا كان النصاب بل انضم الى ما يكمله نصابه. نعم. هذا مثل سائق سيارة الاجرة يا شيخ؟ هذا مثل هذا مثل اللي له سيارة يأجرها سواء كان هو السائق - [00:17:30](#)

لا غير. نعم. المرسل احمد دربشي من جيزان ابو عريش يقول في سؤاله الاول فضيلة الشيخ ان بعض الالباء يصرون على اصطحاب

اطفال الى المساجد وذلك دون بلوغهم السن السابعة. لذا ارجو من فضيلتكم توجيه نصيحة عبر برنامجكم الى اولئك الالباء المصريين على هذه - [00:17:50](#)

بالظاهرة الاولاد الذين يبلغون سن السابعة وما فوق يستحب امرهم بالصلاة واحضارهم الى المساجد ليتربوا على الصلاة وعلى صلاة الصلاة مع الجماعة حتى ينشأوا على ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع اضربوهم - [00:18:10](#) ليالي عشر واما من دون سن التمييز فانه لا يؤمر بالصلاة ولا يحظر الى المسجد الا اذا كان والده يخاف عليه اذا تركه وفي البيت فلا بأس ان يحضره في المسجد لكن بشرط ان يمنع اذاه عن المصلين او الساءة الى المسجد. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال - [00:18:30](#)

الثاني يقول ما حكم ازالة الشعر من الحاجبين او تخفيفه بالنسبة للمرأة؟ استزالة الشعر من الحاجبين او تخفيف شعر الحاجبين هذا هو النقص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقال لعن الله النامصة والمتنمصة. النامصة هي التي تأخذ شعرة حواجبي - [00:18:50](#)

المتنمصة هي التي تطلب من غيرها ان يأخذها. فهذا كبيرة من كبائر الذنوب. فيجب على النساء الا يتعرضن لشعور بهن لا بقص ولا بنتف ولا بحلق بل يتركنهن كما خلقها الله جمالا لهن والعبث بالحواجب هذا من - [00:19:10](#) خلق الله الذي تعهد الشيطان ان آآ يأمر به بني ادم ولامرئهم فليغيرن خلق الله ومن ذلك تغيير الحواجب كما ذكر ذلك آآ حبر الامة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه. نعم. هذا الشيخ ما انهيتم به - [00:19:30](#)

اتى في سؤاله الثالث يقول نصا ما معنى قول الله تعالى حكاية عن ابليس ولاضلتهم ولامرئهم فليبتكن اذان الانعام ولامرئهم فليغيرن خلق الله. يقول كيف يكون تغير خلق الله؟ وكيف يكون تبتيك اذان الانعام؟ تبتيك اذان الانعام قطع - [00:19:50](#) الاذان او شرقها تعظيما للاصنام تعظيما للاصنام. وهي البحائظ قال الله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة. انواع نعم. من انواع الانعام يعظمون بها اصنامهم. ومن ذلك انهم يشكون اذانها علامة على انها للاصنام. هذا من - [00:20:10](#) ابكيك اذان الانعام وتغيير خلق الله يدخل فيه آآ نتف الحواجب او او حلقها او قصها هذا من تغيير خلق الله سبحانه وتعالى. نعم ومن ذلك حلق اللحي. حلق اللحي محرم مستقل. محرم مستقل ولا يبعد ان يدخل في معنى الاية. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم نص على - [00:20:30](#)

على تحريم حلق اللحي ونهى عنه وامر بتوفير اللحي وارخائها وارسالها واعفائها واکرامها وآآ عدم بالتشبه بالكفار في حلقها او نتفها او غير ذلك. نعم. احسن الله اليكم ونفع بكم. مستمعينا الكرام تكرم بالجواب عن اسئلتكم - [00:20:50](#)

فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تكرم به من جواب وشكر لكم حسن استماعه ونفعنا واياكم بما نقول ونسمع حتى نلقاكم في حلقة قادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام -

[00:21:10](#)